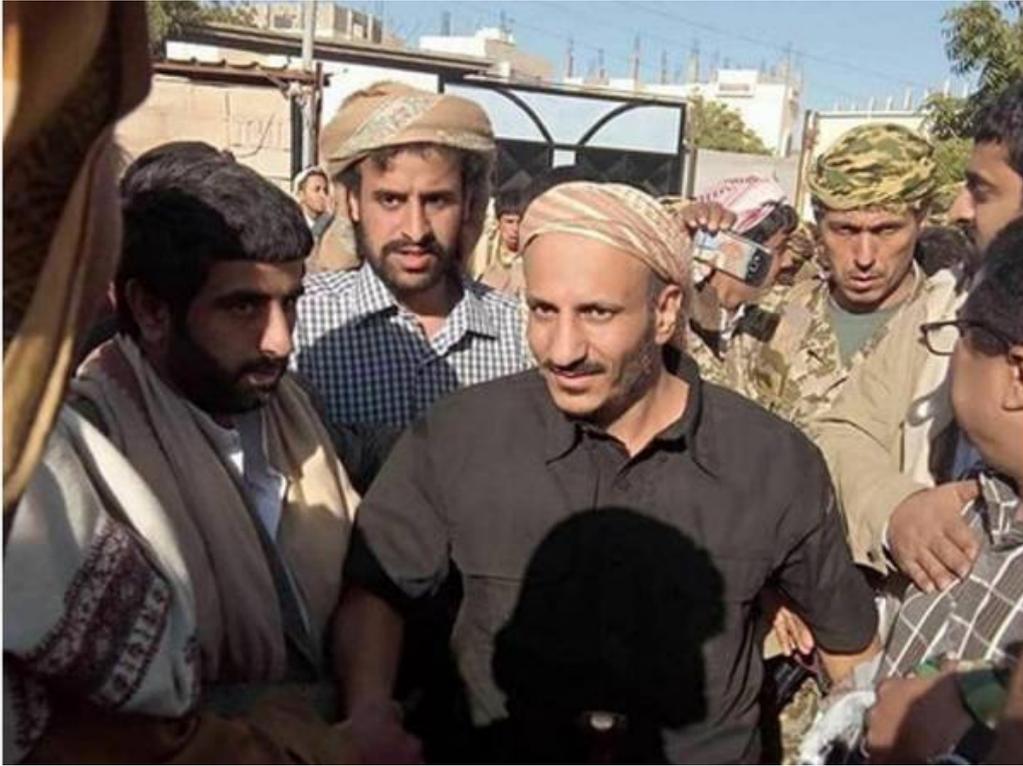


طارق صالح من شبوة: نمد أيدينا للتحالف لاستعادة اليمن



«صنعاء:» الخليج

ظهر العميد طارق محمد عبد الله صالح، نجل شقيق الرئيس اليمني المغدور علي عبد الله صالح في مدينة عتق بمحافظة شبوة شرق اليمن.

وقالت مصادر، إن العميد طارق صالح ظهر، أمس الخميس، في «عتق» عاصمة محافظة شبوة شرق اليمن قادما من مأرب، لتقديم واجب العزاء في أمين عام حزب المؤتمر عارف الزوكا الذي اغتالته ميليشيات الحوثي مع الرئيس المغدور به صالح في صنعاء مطلع ديسمبر/كانون الأول الماضي. وذكرت المصادر أن العميد طارق صالح الذي تواترت الأنباء والروايات حول مصيره كثيرا يظهر من جديد في عتق بشبوة الواقعة تحت سيطرة الحكومة الشرعية. ويعد مراقبون ظهور طارق صالح في مناطق الشرعية، وأنه بخير رسالة قوية للميليشيات الحوثية التي ما زالت تقتحم المنازل في العاصمة صنعاء للبحث عنه ورعبها من بقائه على قيد الحياة.

وفي أول تصريح له أكد العميد طارق صالح أن اليمن لن يتجه اتجاهاً آخر خارج محيطه العربي. وأضاف: نمد أيدينا إلى الأشقاء في المملكة العربية السعودية، لاستعادة الأمن والاستقرار في اليمن، على اعتبار أن أمن اليمن من أمن

المنطقة.

وقال «مديون لشبوة شخصياً، ولأسرتي دين على شبوة، كما أن اليمن مديونة لهذه المحافظة ولن ننسأه ماحيينا». وأضاف العميد طارق صالح: فضلت عدم الظهور، وأعطيت الظهور الأول لشبوة لمكانتها ومكانة أهلها في قلبي ولرمزيتها الوطنية في قلوب كل اليمنيين.

وهذا هو الظهور الأول الذي يضع حدا للجدل حول مصير العميد طارق صالح، والتي تؤكد شكوك ميليشيات الحوثي أنه على «قيد الحياة»، حيث ظلت تبحث عنه منذ انتهاء الاشتباكات التي كان يقودها ضدهم في صنعاء، عقب دعوة الرئيس السابق للانتفاضة الشعبية على الحوثيين، ولم تصدق بيانات النعي التي نشرت حول مقتله مع «عمه». ومن المتوقع أن يثير ظهور العميد طارق صالح مخاوف الحوثيين من قيادته لتحرك عسكري جديد ضدها، وذلك بوصفه «الرجل القوي»، وخوفاً من انتقامه لمقتل «عمه»، خاصة لما عرف به من حنكة عسكرية وشجاعة في مواجهتهم.

وعلق نبيل الصوفي، الصحفي المقرب من الرئيس الراحل، على ظهور طارق صالح في شبوة، أنه قضى أياماً داخل مناطق الحوثي في العاصمة وغيرها ثم تحرك في طول البلاد وعرضها. وقال الصوفي: «كل ما حدث أعاد لنا الثقة أن للحرب رجالها، وأن الحرب إدارة وليست فقط هتافات.. وأن السيطرة «الأمنية الحوثية وهم فارغ».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024